وجّهت وزارة الخارجية الصينية انتقادًا للولايات المتحدة الأمريكية اليوم الخميس، على خلفية إرسال واشنطن آخر ثلاثة معتقلين صينيين من مسلمي اليوغور في جوانتانامو إلى سلوفكيا، بدعوى أنهم يمثلون خطرًا أمنيًا حقيقيًا.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون): إن يوسف عباس، وسعيد الله خالق، وحاجي أكبر عبد الغفور؛ هم آخر ثلاثة من بين 22 صينيًا كانوا محتجزين في جوانتانامو. فيما أكدت وزارة الداخلية في سلوفاكيا من جانبها استقبال الثلاثة، بحسب رويترز.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين قانغ: إن الثلاثة أعضاء في حركة تركستان الشرقية الإسلامية التي تصفها بكين بأنها جماعة إرهابية.

وأضاف في إفادة صحافية مقتضبة: "إنهم إرهابيون حقيقيون. لا يهددون أمن الصين فحسب، لكنهم سيهددون أمن البلد الذي يستقبلهم"، بحسب زعمه.

وتابع قائلًا: "تأمل الصين ألا تمنح الدولة المعنية حق اللجوء للإرهابيين، وأن تعيدهم إلى الصين في أقرب وقت ممكن".

ويتعرض مسلمو الويجور - الذين يقدر عددهم بتسعة ملايين في شينغيانغ - لقمع ثقافي وديني، وينتقدون هجرة الهان الكثيفة إلى مناطقهم التي تملك موارد طبيعية ضخمة؛ بهدف إحداث تغييرات ديمغرافية لتركيبة السكان في الإقليم.

وتتهم الصين جماعات إسلامية في الإقليم - ذي الغالبية المسلمة - بالسعي لإعادة إقامة دولة إسلامية كانت قائمة باسم "تركستان الشرقية"، قبل أن تضمها الصين عنوة في ثمانينيات القرن التاسع عشر، وتطلق عليه اسم إقليم (شينغيانج).

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com